

الأصول في النحو

بَابُ (فُعِلَ) مِنْ (فَوَعَلْتُ) مِنْ (قَلَّ) وَفَاعِلْتُ مِنْ (يَرَعْتُ) .
وذلك قولك قُورِلَ وبُوعَ تَمُدُّ كما مدتُ في (فَاعِلْتُ) ألا ترى أنك تقولُ :
بَاطِرْتُ فتقولُ : بِطِرَ تَمُدُّ وِصْوَمَعْتُ فتقولُ : صُومِعَ فتجري مجرى : باطرتُ
وصامعتُ وكذلك (تَفَاعِلْتُ) إذا قلتُ : قَدَّ تَفَاعَلْتُ تقولُ : تَفُوهَقَ مِنْ
تَفَاهِقْتُ وكذلك إذا كانَ الحرفُ (فَعَوَلْتُ) وَفَاعِلْتُ : تقولُ : قَدَّ بِووعَ
وَأَفَعَلْتُ مِنْ سَرْتُ اسيرتُ تَقَلَّبُ الواو ياءً لَأَنَّهَا ساكنةٌ بعدها ياءٌ فَإِذَا
قلتُ : فُعِلْتُ قلتُ : أُسَيِّرُ .
قالَ سيبويه : وسألتهُ يعني الخليلَ عَنِ اليَوْمِ فقالَ : كَأَنَّهُ مِنْ (يُمُّتُ)
وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ كَرَاهِيَةً أَنْ يَجْمَعُوا بَيْنَ هَذَا الْمَعْتَلِ وَيَاءٍ تَدْخُلُهَا الضَّمَّةُ فِي (يَفْعُلُّ)
كَرَاهِيَةً أَنْ يَجْتَمَعَ يَاءَانِ فِي إِحْدَاهُمَا ضَمَّةٌ مَعَ الْمَعْتَلِ وَمِمَّا جَاءَ عَلَى (فَعْلِ)
لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ كَرَاهِيَةً نَحْوُ مَا ذَكَرْهَا أَوَّلُ وَآأَةٌ وَوَيْسُ وَوَيْجُ كَأَنَّهُ
مِنْ وِلْتُ وَوَحْتُ وَأُؤْتُ .